مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها

مجلة علميّة دوريّة محكمة

الجزء ٢

العدد :١٩
يناير - مارس ٢٠٢٦م

مجلة الجامعة الإسلاميّة للغة العربيّة وآدابها الجزء ٢


١٣٨
١٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عياد بن عيد الثبيتي
أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. منصور بن محمد الغامدي
أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب

أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب
أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر

أ.د. حسن دربر
أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب

أ.د. عزالدين محمد المجدوب
أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية

أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي
أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
– مقدّمة.
– صلب البحث.
– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	الأثرُ الْفَلْسَفِيُّ والْمَنْطِقِيُّ فِي شَرْحِ ابْنِ يَعِيشٍ عَلَى الْمُفَصَّلِ دراسة في تداخل الفكر الفلسفي والتحليل النحوي **د. عواض محمد عطيان القارحي**	٩
٢)	الاستراتيجية الحجاجية في الأبواب التأسيسية من كتاب الأصول لابن السراج **د. عائشة قاسم علي شماخي**	٦٣
٣)	وصف الحيوان في الشعر الجاهلي –دراسة بيئية **د. عادل بن علي الغامدي**	١١٣
٤)	أسرار التجاور في آيات الربا والإنفاق في الذكر الحكيم **د. علي بن محمد آل نومة القحطاني**	١٦٥
٥)	الهُويَّة في رواية ما بعد الكارثة –دراسةً نقديَّةً مقارنةً في فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي والطَّريق لكورماك مكارثي **د. محمد بن لافي اللويش**	٢٣٧

م	البحث	الصفحة
٦)	الاستلزامُ الحواريّ في خِطاب السِّيرة الذاتية السُّعودية دِراسة تداولية في سِير غازي القصيبي أنموذجًا **د. مريم معيبد عبيد الرشيد**	٢٨٣
٧)	نبرُ الكلمةِ وتدفّق الدلالةِ في الخطابِ دراسةٌ في الديناميّةِ التواصليّةِ "تنظير وإنجاز" **د. نجلاء علي مطري**	٣٣٥
٨)	خطاب الحبّ في كتاب (الزهرة) لأبي بكر الأصفهاني **د. منى بنت سعود آل تويم**	٣٧٧
٩)	تقييم أداء النماذج اللغوية الضخمة (LLMs) في كشف وتصنيف الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية **د. خليوي سامر خليوي العياضي**	٤٢٩
١٠)	مصفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك **د. علي بن محمد الغامدي**	٤٧٧

مصفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك

A Proposed Matrix of Skills Required for Speaking Skills for Learners of Arabic Who Speak Other Languages, according to the Common European Framework of Reference

د. علي بن محمد الغامدي

الأستاذ المشارك بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى

البريد الإلكتروني: almghamdi@uqu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
16/10/2025		10/12/2025

نشر البحث
A Research Publication

شوال ١٤٤٧هـ = April 2026

DOI:10.36046/2356-000-019-020

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى إعداد قائمة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفقًا للمستويات اللغوية، وإعداد قائمة بالأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث، وإعداد قائمة بالمصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؛ ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى قائمة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ وفقًا للمستويات اللغوية، تكونت من أربع مهارات فرعية، انبثق عنها مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية، وقائمة بالأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث، تكونت من خمسة أسس رئيسة، انبثق عنها ثمانية أسس فرعية، تفرع عنها ثلاثة وعشرون مؤشرًا، وإعداد قائمة بمصفوفة المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك، تكونت من أربع مهارات فرعية انبثق عنها مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية، وقد قسمت المهارات الإجرائية إلى ستة مستويات لغوية هي: المستوى المبتدئ: تكون من مستويين: المستوى (A1)، وعدد مهاراته الإجرائية تسع عشرة مهارة، والمستوى (A2)، وعدد مهاراته الإجرائية ثلاث وعشرون مهارة، والمستوى المتوسط: تكون من مستويين: المستوى (B1)، وعدد مهاراته الإجرائية تسع عشرة مهارة، والمستوى (B2)، وعدد مهاراته الإجرائية تسع عشرة مهارة، والمستوى المتقدم: تكون من مستويين: المستوى (C1)، وعدد مهاراته الإجرائية سبع عشرة مهارة، والمستوى (C2)، وعدد مهاراته الإجرائية ست وعشرون مهارة.

الكلمات المفتاحية: المصفوفة، مهارات التحدث، الإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

Abstract

This research aimed to prepare a list of speaking skills needed for learners of Arabic speaking other languages according to linguistic levels, prepare a list of basics for building a matrix of speaking skills, and prepare a list of the proposed matrix of speaking skills needed for learners of Arabic speaking in other languages according to the common European framework of reference. To achieve these goals, the researcher used the descriptive analytical approach. the research reached a list of speaking skills needed for learners of Arabic speaking in other languages according to linguistic levels, where it consisted of (4) sub-skills, to which (123) procedural skills belong, and a list of basics for building a matrix of speaking skills needed according to linguistic levels, where it consisted of (5) key foundations, to which (8) sub foundations belong, to which (23) indicators belong, and a list of the matrix of speaking skills necessary for learners of Arabic who speak other languages according to the common European framework of reference, as it consisted of (4) sub-skills to which (123) procedural skills belong, and procedural skills were divided into six language levels: beginner level: two levels: Level (A1), number of procedural skills (19) skills, Level (A2), number of Procedural skills (23) skills, and intermediate level: two levels: level (B1) and number of procedural skills (19) skills, Level (B2) and the number of its procedural skills (19) skills, and the advanced level: It consists of two levels: Level (C1) and the number of its procedural skills (17) skills, Level (C2) and the number of its procedural skills (26) skills .

Keywords: Matrix, Speaking Skills, Common European Framework of Reference.

مقدمة البحث:

للغة العربية أهمية كبرى بين لغات العالم؛ حيث أصبحت من اللغات المهمة التي يراد تعلمها؛ لأسباب تعليمية، ودينية، وثقافية، واقتصادية؛ لهذا أصبح هناك إقبال متزايد على تعلم اللغة العربية؛ سواء لأغراض خاصة، أم لأغراض عامة.

ويعد مجال تعليم اللغة العربية من المجالات المهمة والحديثة، حيث فتحت المعاهد في الجامعات العربية عامة، وفي أغلب الجامعات السعودية خاصة؛ لأهمية هذا المجال في تعليم المتعلمين العلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية، والعناصر اللغوية، والمهارات اللغوية.

وتعد مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية، فهذه المهارة يحتاج إليها المتعلم في كل وقت؛ ليستطيع التواصل مع غيره سواء داخل بيئة الجامعة، أم خارجها مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ولهذا تعتبر مهارة التحدث مهارة أساسية يجتهد المتعلم في إتقانها في مجال تعليم اللغات الأجنبية؛ ليستطيع أن يتواصل شفهيًّا مع الناس(١).

وتزداد أهمية مهارة التحدث لدى المتعلمين لاستخدامها أكثر من أي مهارة أخرى في حياتهم، فهم يتحدثون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار مهارة التحدث هي الشكل الرئيسي للتواصل اللغوي بالنسبة للمتعلمين، وعلى ذلك تعتبر مهارة التحدث من أهم الأجزاء في الممارسة اللغوية، واستخداماتها(٢).

ولهذا ينبغي على مؤلفي المقررات التعليمية التدرج في عرض محتوى مصفوفة مهارة التحدث، وكذلك الوضوح، والتوازن في تقديم مهاراتها، وذلك وفقًا لمستويات

(١) الفوزان، عبد الرحمن. "إضاءات لمعلمي اللغة العربية"، الرياض: مطابع الحميضي، ط١، (٢٠١١م)، ص١٨٥.

(٢) مدكور، علي. "تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، (٢٠٠٨م)، ص١٠٧.

المتعلمين اللغوية المختلفة، ووفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات.

حيث يعد الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات من أهم الأطر الحديثة في تطوير، وازدهار مجال تعليم اللغات الأجنبية بصورة عامة، ومجال تعليم اللغة العربية بصورة خاصة.

وقد قدم هذا الإطار معايير أساسية، واضحة لتوصيف بيّن لأهدافها، ومحتواها وطرقها؛ مما ينعكس ذلك إيجابيًّا على كفاءة المتعلمين اللغوية(١).

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتقديم مصفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

الإحساس بمشكلة البحث:

هناك عدّة أمور أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث من أهمها:

١–تدريس الباحث لمقررات المحادثة:

شعر الباحث خلال تدريسه لمقررات المحادثة بأن هذه المقررات لا تحدد المهارات اللازمة لمهارة التحدث لكل مستوى من المستويات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بدقة ووضوح، فالمهارات محدودة جدًّا، ومكررة في جميع المستويات اللغوية؛ دون مراعاة التدرج من السهولة إلى الصعوبة في هذه المهارات؛ حسب المستويات اللغوية المختلفة.

٢–الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث:

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعيّة حول مدى تحديد المهارات اللازمة لمهارة

(١) صبير، عبد الناصر عثمان. "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها"، جامعة أم القرى، ط١، (٢٠١٦م)، ص٢.

التحدث لدى المتعلمين في المستويات اللغوية المختلفة، حيث وجَّه سؤالًا للمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، وتمثَّل السؤال في الآتي:

هل هناك مصفوفة تحدد المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟ إذا كان الجواب بنعم. وضّح ذلك.

وقد اتفقوا جميعًا بعدم وجود مصفوفة خاصة لمهارات التحدث للمتعلمين.

٣-توصيات الدراسات السابقة:

أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية تنمية مهارة التحدث، فقد ذكرت دراسة (الرشيد، عبيد: ٢٠١٦م)[١]، أهمية التعرف على مهارات التحدث المناسبة لمتعلمي المستوى الثاني، والتعرف على إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية هذه المهارة، كما أشارت دراسة (البلوشية، ميساء: ٢٠٢٠م)[٢]، أهمية تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ وذلك باستخدام إستراتيجية عباءة الخبير، كما أشارت دراسة (إبتهال، أبو رزق: ٢٠٢٠م)[٣] أهمية تطوير مهارة التحدث باستخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية.

وكذلك أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية مصفوفة (المدى

(١) الرشيد، عبيد. "أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، (٢٠١٦م).

(٢) البلوشية، ميساء. "فاعلية إستراتيجية عباءة الخبير باستخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها"، رسالة ماجستير، جامعة نزوى: كلية العلوم والآداب، (٢٠٢٠م).

(٣) أبو رزق، إبتهال. "استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية: أثرها والاتجاهات نحوها"، جامعة السلطان قابوس: مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (٢٠٢٠م).

والتتابع)، فقد ذكرت دراسة (العليان: ٢٠١٩م)[١]، أهمية بناء مصفوفة المدى، والتتابع للمفاهيم النحوية اللازمة للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى، كما أشارت دراسة (الغامدي: ٢٠١٩م)[٢]، أهمية بناء مصفوفة خاصة لمهارات الاستماع اللازمة للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.

وكذلك أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات، فقد أشارت دراسة (سعيد، عاطف، ومحمد، داوود: ٢٠١٤م)[٣]، إلى أهمية الاستفادة من الإطار الأوروبي المرجعي المشترك في مجال تعليم اللغة العربية، كما أشارت دراسة (المحجري، محمد: ٢٠١٥م)[٤]، إلى أهمية بناء المهارات اللغوية، ومنها مهارة التحدث وفقًا لمعايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

تحديد مشكلة البحث:

بناءً على ما عرض تحدّدت المشكلة في:

عدم وجود مصفوفة معدة إعدادًا علميًّا لتحديد المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي

(١) العليان، محمد. "تصميم مصفوفة مدى وتتابع المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير، السعودية: الجامعة الإسلامية (٢٠١٩م).

(٢) الغامدي، علي. "مصفوفة مقترحة لمهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية"، جامعة أسيوط: كلية التربية، (٢٠١٩م).

(٣) سعيد، عاطف، ومحمد، داوود. "الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات: أهدافه ومحاوره وكيفية الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية"، جامعة إفريقيا العالمية، (٢٠١٤م).

(٤) المحجري، محمد. "معايير المهارات اللغوية للناطقين بغيرها للمستويات A – B – C وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي للغات"، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، (٢٠١٥م).

المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

أسئلة البحث:

١- ما المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية؟

٢- ما الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟

٣- ما المصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟

أهداف البحث:

١- إعداد قائمة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية.

٢- إعداد قائمة بالأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

٣- إعداد قائمة بالمصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

أهمية البحث:

١- يفيد المتعلمين؛ حيث يقدم لهم قائمة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث التي تنمي لديهم هذه المهارات.

٢- يفيد المعلمين؛ حيث يقدم لهم مصفوفة مقترحة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث، هذه المصفوفة تساعدهم في تنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين.

٣- يفيد الباحثين؛ حيث يقدم لهم مجموعة من الأدوات البحثية.

٤- يفيد معدي المناهج؛ حيث يقدم لهم مصفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث التي تم التوصل إليها في هذا البحث.

مصطلحات البحث:

يكتفي الباحث بعرض التعريفات الإجرائية:

المصفوفة:

تقديم مهارات التحدث في مصفوفة متدرجة في مهاراتها حسب المستويات اللغوية المختلفة بطريقة واضحة، ومحددة، تسهم في عملية التعلم.

مهارة التحدث:

قدرة المتعلم في استخدام اللغة العربية للتواصل مع الآخرين بشكل واضح وسليم؛ مستخدمًا في ذلك مهارات التحدث اللفظية، وغير اللفظية.

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك:

معيار دولي مرجعي في تعليم اللغات الأجنبية، اهتم بوضع إطار موحد لعملية التعلم، وطرائق التدريس، والتقييم، يمكن تطبيقه بسهولة، ووضوح على جميع لغات العالم.

حدود البحث:

الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على الهيئة التدريسية، ومن في حكمهم في بعض الجامعات السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث ١٤٤٥هـ لتطبيق أدوات البحث.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مصفوفة مهارات التحدث وفقًا

للمستويات اللغوية التي أقرَّها الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

الإطار النظري

أولًا: المصفوفة:

مفهوم المصفوفة:

عرَّفها (اللقاني، وآخرون)[١]، بأنها: مواضيع تقرر على كل مستوى دراسي، في مقرر دراسي، عبر مراحل التعليم، بحيث تعطى شيئًا أكثر تفصيلًا عن أبعاد محتوى المنهج المطلوب تدريسه، وتحديد كل موضوع، وأهدافه التي يجب أن تحققها تلك المواضيع، وعرَّفها (شحاتة، وآخرون)[٢]، بأنها: تسلسل المفردات على المستويات اللغوية لكل مستوى لغوي، أو أكثر، وتسمى بخرائط المنهج الدراسي، وعرَّفها (آل عمر)[٣]، بأنها: مجموعة من المواضيع التي تقدم في المقرر الدراسي طيلة مراحل التعليم، ويراعى فيها حداثة المحتوى، والتدرج، والتوازن بين موضوعاتها كمًّا وكيفًا، والبساطة، والوضوح، والملائمة لمستويات المتعلمين، وقدراتهم في كل مستوى لغوي، وعرَّفها (الغامدي، علي)[٤]، بأنها: موضوعات تعليمية تقدم بطريقة منظمة، ومرتبة في تناولها، وفي اختيار محتواها، عن طريق المدى والتتابع؛ بما يتناسب مع المستويات اللغوية المختلفة للمتعلمين.

---

(١) اللقاني، وأحمد، والجمل، علي. "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة: عالم الكتب، ط٢، (١٩٩٩م)، ص٢٢٠.

(٢) شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد. "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، (٢٠٠٣م)، ص٢٧٨.

(٣) آل عمر، أحمد بن عبدالله. مرجع سابق، (٢٠١٠م)، ص١.

(٤) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م)، ص٢١٩.

أهمية المصفوفة:

للمصفوفة أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال دورها الفعال في تنظيم المقررات التعليمية، فهي تقدم الأهداف، والمعارف، والمهارات، والتدريبات، والأنشطة، والتقويم بشكل متدرج ومتوازن للمتعلمين(١).

فبناء مصفوفة متخصصة في ميدان تعليم اللغة العربية تسهم في توازن تقديم المهارات الأساسية، ومهاراتها الفرعية الإجرائية بطريقة منظمة، ومرتبة، وواضحة.

وتعمل المصفوفة على توضيح جميع المفاهيم الأساسية، والأفكار الرئيسة الواردة في المقرر الدراسي بصورة أفقية ورأسية لصفوف التعليم بجميع مستوياته، بحيث تراعي التكامل الرأسي، والأفقي بين موضوعات المقرر التعليمي(٢).

فالمصفوفة تؤثر تأثيرًا كبيرًا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، من خلال تقديم مهارات لغوية واضحة، ومحددة لكل مستوى تعليمي من المستويات اللغوية.

وهذه المصفوفة تسهل على المتعلمين عملية التعلم؛ لأنها تراعي المستويات اللغوية لديهم، فتبدأ من السهل ثم تنتقل إلى الصعب، وتقدم البسيط قبل المركب، وتهتم بالمحسوس بداية حتى تصل إلى المجرد، منذ بداية دراسة المتعلم في المستوى الأول (المبتدئ)، حتى يصل إلى المستوى السادس (المتقدم)(٣).

ثانيًا: مهارة التحدث

مفهوم مهارة التحدث:

(١) المرجع السابق نفسه، ص٢٢٠.

(٢) آل عمر، أحمد بن عبدالله. مرجع سابق، (٢٠١٠م)، ص١.

(٣) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م)، ص٢٢٠.

عرَّفها (جاب الله، وآخرون)[١]، بأنها: فنٌّ نقل الخبرات، والمشاعر، والأحاسيس، والمعارف، والمعلومات، والأفكار، والآراء، ووجهات النظر من المتحدّث إلى المستمعين من المخاطبين نقلًا يقع منهم موقع القبول، والتفاعل، والفهم ، والاستجابة، وعرَّفها (عليان، أحمد)[٢]، بأنها: كل ما يصدرُ عن المتعلم من صوتٍ ليُعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتحدث والمستمع، أو على الأقلّ في ذهن المتحدث، وتراعى فيه القواعد اللغوية المنطوقة، وعرفها (فجال، محمد)[٣]، بأنها: فنّ نقل المعلومات، والأفكار، والمشاعر، والآراء إلى المستمعين من خلال الصوت، وعرَّفها (علي، كمال، ٢٠١١م: ٢٢٩)[٤]، بأنها: مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على التفكير، واستعمال اللغة، والأداء الصوتي، والحركيّ في التعبير الشفهي عن مشاعره وأحاسيسه، وأفكاره، وخبراته، واعتقاداته، واتجاهاته، وأغراضه، ومواقفه، ونقلها إلى المستمعين بطريقة إبداعية ، أو وظيفية، وفي طلاقة وانسياب، مع سلامة النطق، وحُسْن الإلقاء، وصحة التعبير، ويتطلب التّمكُّن من مهارات محددة، حتى يحقق الهدف المراد له.

نستنتج من التعريفات السابقة ما يلي:

١- التعبير عما يريده المتحدث من مشاعر، وأحاسيس، ومعارف، وأفكار، وآراء

(١) جاب الله، علي، وحافظ، وحيد، وعبدالباري، ماهر. "تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق"، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر، ط١، (٢٠٠٨م)، ص١٤٧.

(٢) عليان، أحمد. "المهارات اللغوية: ماهيتها، وطرائق تنميتها"، الرياض، دار المسلم، ط٤، (٢٠١٠م)، ص٧٠.

(٣) فجال، محمد. "مهارات الكتابة"، جامعة الملك سعود: إدارة النشر العلمي، (٢٠١٠م)، ص١١.

(٤) علي، كمال. "القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي"، مكتبة المتنبي، ط٢، (٢٠١١م)، ص٢٢٩.

بطرق إبداعية، ووظيفية.

٢- التفاعل بين المتحدث والمستمع.

٣- مراعاة القواعد اللغوية أثناء التحدث.

٤- التمكن من المهارات اللفظية، وغير اللفظية لمهارات التحدث.

أهمية مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من المهارات الإنتاجية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي تقدم للمتعلمين، وهي مهمة للمتعلمين في تكوين أفكارهم؛ لكي يتواصلوا مع الآخرين بطريقة صحيحة. فهي تشكل الفن الرئيس للمتعلمين؛ لبناء ثروتهم اللغوية من المفردات، والأفكار، وهو ما يجب الاهتمام به من حيث تنمية المفردات لدى المتعلمين، حتى يتمكنوا من التعبير عن الأفكار بوضوح في أثناء تحدثهم، حيث يشغل مساحة كبرى من النشاط اللغوي، كما يمثل وسيلة مهمة ورئيسة في عملية الاتصال في المجتمع(١).

وتتضح أهمية مهارة التحدث في تعويد المتعلم على الطلاقة كي يعبر عن أفكاره، وقدرته على المبادأة، ومواجهة الجمهور؛ لهذا هي طريقة للإقناع، والفهم والإفهام، بين المتحدث والمستمع(٢).

ومن أهم المبادئ في تعليم مهارة التحدث، الاهتمام بمستوى الطلاقة، والدقة، أو السلامة اللغوية لدى المتعلمين، ولابد من تشجيع المتعلمين على استخدام اللغة في سياقات موقفية حقيقة ذات معنى، وتوفير التغذية الراجعة، والتصحيح للمتعلمين، وتوفير الفرص المتعددة والمتنوعة للمتعلمين للمبادرة في

(١) علي، كمال. مرجع سابق، (٢٠١١م)، ص٢٣١.

(٢) عليان، أحمد. مرجع سابق، (٢٠١٠م)، ص٧٠.

التحدث، والتحاور، والتواصل[١].

ويمكن تلخيص أهمية مهارة التحدث فيما يلي:

١- تنمية شخصية المتعلمين؛ حيث يستطيعون التعبير عما يريدونه من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس.

٢- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

٣- تنمية المهارات التواصلية اللفظية، والمهارات التواصلية غير اللفظية.

٤- تعويد المتعلمين على الطلاقة في حديثهم.

٥- مساعدة المتعلمين في إبداء آرائهم سواء بالموافقة أم بالرفض.

٦- مساعدة المتعلمين في مناقشة أغلب المواضيع التي تعرض عليهم.

ثالثًا: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها:

مفهوم الإطار المرجعي الأوروبي المشترك:

عرَّفه (محمد، محمود)[٢]، بأنه: مجموعة من الأساسيات، والتصورات، والإجراءات التي تهدف إلى توحيد آليات تعليم وتعلم اللغات في أوروبا، وكذلك توحيد صياغة الاختبارات اللغوية، وتقييم نتائجها؛ لتصبح معترفًا بها على المستوى العالمي، وعرفته (البصري، هداية)[٣] بأنه: وثيقة أعدها المجلس الأوروبي ضمن

(١) أبو عمشة، خالد. "المغني في تعليم اللغة العربية للناطقين"، أصوات للدراسات والنشر، ط١، (٢٠١٨)، ص٦٤.

(٢) محمد، محمود. "الإستراتيجيات الحديثة التي ينبغي اتباعها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات واللغة العربية"، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، (٢٠١٥م)، ص١٧.

(٣) البصري، هداية. "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التواصل والتداولية: مقاربة نوعية في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية"، جامعة بغداد، (٢٠٢١م)، ص٥٧.

مشروع تعلم اللغات من أجل المواطنة، ويرمز له اختصارًا (CEFR)، ويستعمل لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية.

أهمية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تظهر أهمية هذا الإطار في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، حيث أبرز مجموعة من الإجراءات التي تشترك فيها معظم لغات العالم، ومنها اللغة العربية، وذلك على مستوى الأهداف، والمحتوى التعليمي، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقييم، وكيفية تطويرها(١).

فالمقررات المبنية على معايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك عملت على تحقيق التواصل الفعال والتداولية، وجعلت متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى قادرًا على التواصل والتداول بما يحقق له الاندماج والتفاعل مع أفراد مجتمع اللغة الهدف، حيث أنجز هذا الإطار التواصل والتداولية في تعليم اللغات الأجنبية، بما فيها اللغة العربية للناطقين بغيرها(٢).

وقد تميز هذا الإطار بعدد من المزايا المهمة في تعليم اللغات الأجنبية ذكرها (العربي، أسامة)(٣) فيما يلي:

١- الشمول: حيث يُقدِّم نطاقًا واسعًا من المعارف اللغوية، والمهارات اللغوية، وتطبيقها، فهو يقدم سلسلة مقاييس متدرجة يمكن بواسطتها قياس مدى التقدم في التعليم.

(١) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م)، ص٢٢٢.

(٢) البصري، هداية. مرجع سابق، (٢٠٢١م)، ص٥٦.

(٣) العربي، أسامة زكي السيد. "برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية كفاءات تلقي اللغة وإنتاجها لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها"، جامعة أسيوط، (٢٠١٤م)، ص٥٧٩.

٢- الشفافية: وتهتم بوضوح المعلومات، وأن تكون مصاغةً بشكل محدد، ومتاحةً، وسهلةَ الفهم للمستخدم.

٣- الترابط: خلو التوصيف من أي تناقضات داخلية، وضرورة وجود علاقة منطقية بين هذه العناصر:

- التعرف على حاجات المتعلمين.
- تحديد الأهداف التعليمية.
- وصف المحتوى وتحديده.
- اختيار المواد التعليمية.
- وضع وتطبيق البرامج التعليمية.
- التقييم والاختبار.

ويهتم الإطار الأوروبي بالكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، بالإضافة إلى تعلم اللغة، وتعليمها واستخدامها بشكل سليم، وهذا ينعكس إيجابيًّا على متعلم اللغة في فهم اللغة، واكتساب مهاراتها[١].

ويضيف (سعيد، عاطف، ومحمد، داوود)[٢]، مجموعة من العناصر الرئيسة والمهمة عن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك تمثلت فيما يلي:

١- الاهتمام بالبعد التداولي في تعليم اللغة العربية، وذلك لكثرة جانب الأداء الشفوي.

٢- اعتماد الأنشطة المرئية والمسموعة، فهي أساسية ومهمة في تعليم اللغة العربية.

٣- توحيد أسس بناء المحتوى التعليمي، ومعايير التقييم اللغوي وفق نظام واضح وشفاف للجميع.

---

(١) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م)، ص٢٢٢.

(٢) سعيد، عاطف، ومحمد، داوود. مرجع سابق، (٢٠١٤م)، ص١٢٣

٤- إتاحة الفرصة للدول العربية لمراجعة سياساتها اللغوية بما يقربها من بعض في عملية التخطيط والتنفيذ.

٥- تقسيم المستويات التقليدية الثلاثة (المبتدئون، والمتوسطون، والمتقدمون) إلى ستة مستويات.

وقد وضع الإطار المرجعي الأوروبي المشترك تصورًا وافيًا وواضحًا لتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخصوصًا في المجالات التالية:

١- تحديد المستويات اللغوية بحسب الإطار.

٢- تطوير المبادئ في تعليم اللغة وتعلمها في ضوء الإطار.

٣- توظيف الأهداف اللغوية العامة والخاصة في ضوء الإطار.

٤- توظيف المناهج والخطط الدراسية في ضوء الإطار.

٥- توظيف الإطار في الفصول الدراسية: التعليم والتخطيط للدروس.

٦- توظيف الإطار في وضع الاختبارات والتقييم.

٧- تطوير المعلمين وتنميتهم مهنيًّا على ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك[١] (أبو عمشة، خالد، ٢٠١٨م: ١١).

وقد قسم الإطار الأوروبي المرجعي المشترك مستويات التعلم إلى ستة مستويات رئيسة على النحو التالي:

١- المستوى المبتدئ وانبثق عنه مستويان فرعيان هما:

- A1: يمثل المستوى الأول: وهو المستوى الأساسي أو الكفاءة التمهيدية.
- A2: يمثل المستوى الثاني: وهو مستوى البداية أو مستوى البقاء.

٢- المستوى المتوسط أو (الحر)، وانبثق عنه مستويان فرعيان هما:

(١) أبو عمشة، خالد. مرجع سابق، (٢٠٢٠١٨م)، ص١١.

- B1: يمثل المستوى الثالث: وهو مستوى البداية أو العتبة.
- B2: يمثل المستوى الرابع: وهو المستوى العملي أو التحكم الأولي.

٣- المستوى المتقدم أو (المتقن)، وانبثق عنه مستويان فرعيان هما:

- C1: يمثل المستوى الخامس: وهو مستوى الكفاءة العلمية.
- C2: يمثل المستوى السادس: وهو مستوى الإتقان.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: تصميم المصفوفة:

١- دراسة (الجابري: ٢٠١٨م)[١]، هدفت الدراسة إلى: التعرف على المفاهيم الأدبية، وأسس بنائها، وتصميم مصفوفة مدى، وتتابع للمفاهيم الأدبية اللازمة للمتعلمين، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد توصلت النتائج إلى قائمة بأسس مصفوفة مدى، وتتابع للمفاهيم الأدبية اللازمة للمتعلمين.

٢- دراسة (العليان:٢٠١٩م)[٢]، هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم النحوية، وأسس بنائها، وتصميم مصفوفة مدى، وتتابع للمفاهيم النحوية اللازمة للمتعلمين، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد توصلت النتائج إلى قائمة بالمفاهيم النحوية تضمنت سبعةً وخمسين مفهومًا، وقائمة بأسس بناء المصفوفة للمستويات الأربعة، حيث تضمنت أربعة أسس رئيسة اندرج عنها سبعة عشر أساسًا فرعيًّا، وتصميم مصفوفة مدى وتتابع للمفاهيم النحوية تضمنت أربعة عشر موضوعًا رئيسًا.

(١) الجابري، مطلق بن مريع. "تصميم مصفوفة مدى وتتابع للمفاهيم الأدبية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجستير، السعودية، الجامعة الإسلامية، (٢٠٠٨م).

(٢) العليان، محمد. مرجع سابق (٢٠١٩م).

٣- دراسة (الغامدي، علي: ٢٠١٩م)[١]، هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالمصفوفة المقترحة لمهارات الاستماع اللازمة للمتعلمين على ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى قائمة بمصفوفة مهارات الاستماع اللازمة للمتعلمين وفقًا للمستويات اللغوية على ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية، حيث تكونت من ثلاث مهارات فرعية ينتمي إليها اثنتان وثمانون مهارة إجرائية، وقد تم تقسيم المهارات الإجرائية إلى ستة مستويات لغوية.

٤- دراسة (عبدالله، رحاب: ٢٠٢٠م)[٢]، هدفت الدراسة إلى اقتراح مصفوفة مدى، وتتابع للتراكيب، والقواعد للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات، والشيوع، والوظيفية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى الموضوعات شديدة الأهمية التي يجب تكراراها في أكثر من مستوى، كما حدد الموضوعات قليلة الأهمية، والموضوعات متوسطة الأهمية.

٥- دراسة (اللهيبي، وآخرون: ٢٠٢٢م)[٣]، هدفت الدراسة إلى إعداد مصفوفة مدى، وتتابع لمفاهيم الثقافة الإسلامية اللازمة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت

(١) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م).

(٢) عبدالله، رحاب. "مصفوفة المدى والتتابع للقواعد للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات والوظيفية والشيوع"، جامعة الأزهر، (٢٠٢٠م).

(٣) اللهيبي، محمد، الحديبي، علي، الحجوري، صالح. "مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الثقافة الإسلامية اللازمة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، جامعة حفر الباطن: المجلة الدولية للعلوم الإنسانية، (٢٠٢٢م).

النتائج إلى مصفوفة مدى، وتتابع لمفاهيم الثقافة الإسلامية اللازمة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تضمنت مائتين وأربعة عشر مفهومًا من مفاهيم الثقافة الإسلامية، موزعة على أربعة مستويات.

التعقيب على المحور الأول:

- أوجه الاتفاق:

١- اتفقت جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في البحث، وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٢- اتفقت جميع الدراسات في بناء مصفوفة مدى، وتتابع.

٣- اتفقت جميع الدراسات في تصميم المصفوفة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- أوجه الاختلاف:

١- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة، حيث استخدم الباحث المصفوفة لمهارات التحدث؛ أما دراسة (الجابري:٢٠١٨م)، فقد استخدم المصفوفة للمفاهيم الأدبية، ودراسة (العليان: ٢٠١٩م)، الذي استخدم المصفوفة لبناء المفاهيم النحوية، ودراسة (الغامدي: ٢٠١٩م)، الذي استخدم المصفوفة لمهارات الاستماع، ودراسة (عبدالله، رحاب: ٢٠٢٠م)، التي استخدمت المصفوفة للقواعد والتراكيب، ودراسة (اللهيبي، وآخرون: ٢٠٢٢م)، الذين استخدموا المصفوفة لمفاهيم الثقافة الإسلامية.

٢- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تصميم المصفوفة وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

المحور الثاني: مهارة التحدث:

١- دراسة (الرشيد، عبيد: ٢٠١٦م)[١]، هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التحدث التي تتناسب مع المستوى الثاني للمتعلمين، والتعرف على إستراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى قائمة بمهارات التحدث بلغت أربع عشرة مهارةً أساسيةً، كما دلت النتائج على أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين.

٢- دراسة (البلوشية، ميساء: ٢٠٢٠م)[٢]، هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية إستراتيجية عباءة الخبير باستخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد توصلت النتائج إلى تأثير البرنامج التدريسي المبني وفقًا لإستراتيجية عباءة الخبير على تنمية مهارة التحدث لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كان مرتفعًا، ودالًّا إحصائيًّا.

٣- دراسة (البيومي، جمال، ومصلح، عمران: ٢٠٢٠م)[٣]، هدفت الدراسة إلى دراسة الطرق المستخدمة في تعليم مهارة التحدث، وتحليل عرض مهارة التحدث في سلاسل تعليم اللغة العربية المشهورة؛ بهدف تقويم تلك الطرق بما يشتمل عليه من أنشطة لغوية وتدريبات؛ وذلك لتحسين تعليم مهارة التحدث، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أهمية التطوير المستمر لتعليم مهارة التحدث بناء على ما جاء في الدراسة

(١) الرشيد، عبيد. مرجع سابق، (٢٠١٦م).

(٢) البلوشية، ميساء. مرجع سابق، (٢٠٢٠م).

(٣) البيومي، جمال. "تعليم مهارة التحدث في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية تقويمية"، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٠٢٠م).

التحليلية للسلاسل الثلاث.

التعقيب على هذا المحور:

- **أوجه الاتفاق:**

١- اتفقت جميع الدراسات في استخدام مهارة التحدث.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البيومي، ومصلح:٢٠٢٠م)، في منهج البحث؛ حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مثل الدراسة السابقة.

٣- اتفقت جميع الدراسات السابقة في إجراء البحث في ميدان تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- **أوجه الاختلاف:**

١- اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة؛ حيث استخدم الباحث مصفوفة مقترحة لمهارات التحدث؛ أما دراسة (الرشيد:٢٠١٦م)، فقد استخدم إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارة التحدث، ودراسة (البلوشية:٢٠٢٠م)، حيث استخدمت إستراتيجية عباءة الخبير لتنمية مهارة التحدث، ودراسة (البيومي، ومصلح: ٢٠٢٠م)، حيث درسا طرق تعليم مهارة التحدث، وتحليلها في سلاسل تعليم اللغة العربية المشهورة.

٢- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراستين السابقتين دراسة (الرشيد:٢٠١٦م)، ودراسة (البلوشية: ٢٠٢٠م)، في منهج البحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ أما الدراستان السابقتان فقد استخدمتا المنهج شبه التجريبي.

المحور الثالث: الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات:

١- دراسة (العربي، أسامة: ٢٠١٤م)[١]، هدفت الدراسة إلى تنمية كفاءات القراءة (تلقي اللغة)، والكتابة (إنتاجها)، لدى المتعلمين من خلال البرنامج اللغوي القائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد توصلت النتائج إلى فعالية الوحدة في تنمية كفاءات القراءة (تلقي اللغة)، والكتابة (إنتاج اللغة)، لدى المتعلمين في المستوى (الثالث)، وهو يعادل المستوى (B1).

٢- دراسة (محمد، محمود: ٢٠١٥م)[٢]، هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الإستراتيجيات الحديثة التي يجب اتباعها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، وتعليم اللغة العربية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى تعدد الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس المعتمدة في مناهج تعليم اللغة العربية القائمة على اقتصاد المعرفة من أبرزها: إستراتيجية التعلم التعاوني، وإستراتيجية التدريب على الاستقصاء والتدريب على التساؤل، وإستراتيجية التفكير الناقد، وإستراتيجية تبادل الأدوار، وإستراتيجية التعلم من خلال النشاطات، وإستراتيجية الخريطة الذهنية، وإستراتيجية خرائط المفاهيم.

٣- دراسة (البصري، هداية: ٢٠٢١م)[٣]، هدفت الدراسة إلى إجراء مقاربة

(١) العربي، أسامة زكي السيد. مرجع سابق، (٢٠١٤م).

(٢) محمد، محمود فتوح. "الإستراتيجيات الحديثة التي ينبغي اتباعها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات واللغة العربية"، الرياض: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية، (٢٠١٥م).

(٣) البصري، هداية. مرجع سابق، (٢٠٢١م).

نوعية بين أنموذجين للمناهج الحديثة؛ سلسلة جامعة السودان المفتوحة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبين الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت النتائج إلى إزالة الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها؛ بالاستفادة مما قدمه الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

التعقيب على هذا المحور:

- أوجه الاتفاق:

١- اتفقت جميع الدراسات في استخدام الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد:٢٠١٥م)، ودراسة (البصري: ٢٠٢١م)، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

٣- اتفقت جميع الدراسات في إجراء البحث في ميدان تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- أوجه الاختلاف:

١- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العربي: ٢٠١٤م)، في منهج البحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ أما (العربي: ٢٠١٤م)، فقد استخدم المنهج شبه التجريبي.

٢- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث استخدم الباحث بناء مصفوفة لمهارات التحدث وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي المشترك؛ أما دراسة (العربي: ٢٠١٤م)، فقد استخدم الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية كفاءات القراءة، والكتابة، ودراسة (محمد:٢٠١٤م)، فقد استخدم

الإستراتيجيات الحديثة التي يجب اتباعها في مجال تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وذلك وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، ودراسة (البصري: ٢٠٢١م)، فقد استخدم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التواصل والتداولية: مقاربة نوعية في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

إجراءات البحث وأدواته:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف بياناته، وتحليل نتائجه الميدانية.

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث الحالي من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥هـ.

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية منتظمة قوامها ثلاثة عشر عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من (جامعة أم القرى)، و(جامعة الملك عبد العزيز)، و(الجامعة الإسلامية).

أدوات البحث:

الأداة الأولى: استبانة المهارات اللازمة لمهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية:

الاستبانة في صورتها الأولية تكونت من أربع مهارات فرعية انبثق عنها مائة وثماني وعشرون مهارة إجرائية، وقد وزعت على المحكمين؛ وذلك للإجابة عن السؤال الأول "ما المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية؟".

التزم الباحث بالخطوات الآتية لإعداد الاستبانة:

١- الهدف من إعداد استبانة:

حددت المهارات اللازمة لمهارة التحدث وفقًا للمستويات اللغوية التي تسهم في بناء المصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لدى المتعلمين وفقًا

للإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

٢–مصادر إعداد الاستبانة:

راجع الباحث العديد من المراجع التي تناولت مهارة التحدث كمرجع: معايير تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولى (قاسم، والحديبي: ٢٠١٥م)[١]، ومعايير تعليم اللغة العربية للصفوف من الرابع إلى السادس (قاسم، والحديبي: ٢٠١٨م)[٢]، ووثيقة (جامعة أم القرى: ١٤٣٦هـ)[٣] في بناء منهج تعليم اللغة.

٣–إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

بين الباحث للمحكمين في مقدمة الاستبانة الهدف منها، ثم طلب منهم قراءتها، وإبداء رأيهم فيها، وإجراء ما يرون مناسبًا من التعديلات من وجهة نظرهم.

ويتضح من الجدول الآتي توصيف للاستبانة في صورتها الأولية.

(١) قاسم، محمد، والحديبي، علي. "معايير تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولى"، السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٢٠١٥م).

(٢) قاسم، محمد، والحديبي، علي. "معايير تعليم اللغة العربية للصفوف من الرابع إلى السادس"، السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٢٠١٨م).

(٣) "وثيقة بناء منهج تعليم اللغة". جامعة أم القرى: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط١، (١٤٣٦هـ).

جدول (١)

توصيف الاستبانة في الصورة الأولية

م	مهارات التحدث الفرعية	عدد (المهارات الإجرائية)	النسبة المئوية من المجموع
١	يستخدم المفردات والتراكيب في أثناء حديثه بشكل صحيح.	٢٢	٪١٧,١٨
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٥٩	٪٤٦,٠٩
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدمًا مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	١٥	٪١١,٧٣
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٣٢	٪٢٥
	العدد الكلي	١٢٨	٪١٠٠

١- تحكيم الاستبانة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وقد أخذ بآرائهم في عملية التحكيم.

٢- تعديل الاستبانة وفقًا لنتائج التحكيم:

عُدلت الاستبانة بناء على آراء المحكمين التي تمثلت في إضافة بعض المهارات الإجرائية، أو حذف بعض المهارات الإجرائية، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢)

حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول المهارات اللازمة لمهارة التحدث لدى المتعلمين وفقًا للمستويات اللغوية

	مهارات التحدث الفرعية	مجموع المهارات الإجرائية	الوزن النسبي	النسبة المئوية
١	يستخدم المفردات والتراكيب في أثناء حديثه بشكل صحيح.	٢٢	٣,٥٧	٨٩,٣٪
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٥٩	٣,٥١	٨٧,٨٪
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدمًا مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	١٥	٣,٤٣	٨٥,٨٪
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٣٢	٣,٢٩	٨٢,٣٪
	المجموع الكلي للمهارات	**١٢٨**	**٣,٤٥**	**٨٦,٣٪**

يتبين من الجدول نسبة الاتفاق بين المحكمين حول سلامة بناء الاستبانة، وشمولها للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لدى المتعلمين، حيث بلغت (٨٦,٣٪)، وقد تراوحت النسبة المئوية للوزن النسبي للمهارات الإجرائية المنبثقة عن المهارات الفرعية من (٨٢,٣٪ – ٨٩,٣٪)، وهذه النسب تزيد عن (٨٠٪)، وهي النسبة التي حددت كحد أدنى لقبول المهارات، وهذا يدل على أن المحكمين اتفقوا بنسبة (٨٦,٣٪) على إجراء التعديلات المتمثلة في إضافة بعض المهارات الإجرائية، أو حذف بعض المهارات الإجرائية.

وبناءً على ذلك فقد قبلت هذه المهارات، واعتمدت في الصورة النهائية.

صياغة الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق الاستبانة، واتفاق آراء المحكمين أجرى الباحث

التعديلات المطلوبة، وبناءً على ذلك فقد بلغ عدد المهارات الإجرائية للاستبانة في صورتها النهائية مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية؛ موزعة على أربع مهارات فرعية، ويبين الجدول (٣) الآتي وصفًا لها.

جدول (٣)

توصيف القائمة في الصورة النهائية

م	مهارات التحدث الفرعية	عدد (المهارات الإجرائية)	النسبة المئوية من المجموع
١	يستخدم المفردات والتراكيب أثناء حديثه بشكل صحيح.	٢٢	٪١٧,٨٨
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٥٧	٪٤٦,٣٤
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدما مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	١٥	٪١٢,٢٠
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٢٩	٪٢٣,٥٨
	العدد الكلي	١٢٣	٪١٠٠

الأداة الثانية: استبانة الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة مهارات التحدث:

الاستبانة في صورتها الأولية تكونت من خمسة أسس رئيسة انبثق عنها ثمانية أسس فرعية، تفرع عنها ثلاثة وعشرون مؤشرًا، وقد وزعت على المحكمين، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني: " ما الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟"

التزم الباحث الخطوات الآتية لإعداد الاستبانة:

١- الهدف من إعداد الاستبانة:

حددت الأسس الرئيسة حيث تكونت من أسس نفسية، وأسس لغوية، وأسس معرفية، وأسس ثقافية، وأسس تربوية يمكن من خلالها المساهمة في بناء المصفوفة المقترحة لمهارات التحدث اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

٢- مصادر إعداد الاستبانة:

راجع الباحث العديد من المراجع التي تناولت الأسس الرئيسة لبناء المصفوفة لمهارات التحدث كمرجع: الأسس المعجمية، والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (طعيمة: ١٤٠٢هـ)[١]، وكذلك بعض الدراسات كدراسة (الحديبي: ٢٠٠٨م)[٢]، ودراسة (الغامدي: ٢٠١٨م)[٣].

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

بين الباحث للمحكمين في مقدمة الاستبانة الهدف منها، ثم طلب منهم قراءتها، وإبداء رأيهم فيها، وإجراء ما يرون مناسبًا من التعديلات من وجهة نظرهم. ويتضح من الجدول الآتي توصيف لها.

جدول (٤)

توصيف استبانة الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة مهارات التحدث اللازمة في الصورة الأولية

م	الأسس الرئيسة	عدد الأسس الفرعية	عدد المؤشرات	النسبة المئوية من المجموع
١	أسس نفسية	٢	٤	١٧,٣٨٪
٢	أسس لغوية	٣	٨	٣٤,٨٠٪
٣	أسس معرفية	١	٣	١٣,٠٥٪

(١) طعيمة، رشدي. "الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، (١٤٠٢هـ).

(٢) الحديبي، علي. "فاعلية برنامج قائم على معايير اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى"، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط: كلية التربية، (٢٠٠٨م).

(٣) الغامدي، علي. "فاعلية برنامج قائم على معايير تعلم اللغات الأجنبية في علاج صعوبات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، رسالة دكتوراه، السعودية: الجامعة الإسلامية، (٢٠١٨م).

م	الأسس الرئيسة	عدد الأسس الفرعية	عدد المؤشرات	النسبة المئوية من المجموع
٤	أسس ثقافية	١	٥	٪٢١,٧٢
٥	أسس تربوية	١	٣	٪١٣,٠٥
العدد الكلي		٨	٢٣	٪١٠٠

١- تحكيم الاستبانة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد أخذ بآراء المحكمين جميعهم.

٢- تعديل الاستبانة وفقًا لنتائج التحكيم:

تبين من نتائج التحكيم اتفاق المحكّمين حول سلامة بناء الاستبانة، وشمولها للأسس، ومؤشراتها، وذلك بعدم إجراء تعديلات عليها، وقد جاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول (٥)

حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول أسس بناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك

	الأسس الرئيسة	مجموع الأسس الفرعية	المجموع الكلي للمؤشرات	الوزن النسبي	النسبة المئوية
١	الأسس نفسية	٢	٤	٤,٠٠	٪١٠٠
٢	الأسس لغوية	٣	٨	٤,٠٠	٪١٠٠
٣	الأسس معرفية	١	٣	٤,٠٠	٪١٠٠
٤	الأسس ثقافية	١	٥	٤,٠٠	٪١٠٠
٥	الأسس تربوية	١	٣	٤,٠٠	٪١٠٠
المجموع		**٨**	**٢٣**	**٤,٠٠**	**٪١٠٠**

يتبين من الجدول نسبة الاتفاق بين المحكمين حول سلامة بناء الاستبانة، وشمولها للأسس، ومؤشراتها، بلغت (١٠٠٪) لجميع الأسس، وهذه النسب تزيد عن (٨٠٪)، وهي النسبة التي حددت كحد أدنى لقبول المؤشرات، وهذا يدل على أن

المحكمين اتفقوا بنسبة (١٠٠٪)، بعدم إجراء تعديلات على الاستبانة.

وبناءً على ذلك فقد قبلت الأسس الرئيسة، والفرعية، والمؤشرات المنبثقة عنها، واعتمدت في الصورة النهائية.

٣- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق الاستبانة، واتفاق آراء المحكمين بعدم إجراء تعديلات عليها، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة أسس رئيسة، انبثق عنها ثمانية أسس فرعيّة، تفرع عنها ثلاثة وعشرون مؤشرًا، ويبين الجدول الآتي وصفًا لها.

جدول (٦)

توصيف قائمة الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة مهارات التحدث اللازمة في الصورة النهائية

م	الأسس الرئيسة	عدد الأسس الفرعية	عدد المؤشرات	النسبة المئوية من المجموع
١	أسس نفسية	٢	٤	٪١٧,٣٨
٢	أسس لغوية	٣	٨	٪٣٤,٨٠
٣	أسس معرفية	١	٣	٪١٣,٠٥
٤	أسس ثقافية	١	٥	٪٢١,٧٢
٥	أسس تربوية	١	٣	٪١٣,٠٥
العدد الكلي		٨	٢٣	٪١٠٠

الأداة الثالثة: استبانة المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك:

الاستبانة في صورتها الأولية تكونت من أربع مهارات انبثق عنها مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية، وقد قسمت المهارات الإجرائية إلى ستة مستويات لغوية، وقد وزعت الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين؛ وذلك للإجابة عن السؤال الثالث "ما المصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟".

التزم الباحث بالخطوات الآتية لإعداد الاستبانة:

١- الهدف من إعداد الاستبانة:

هذه الاستبانة هدفت إلى بناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية المختلفة، وذلك وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

٢- مصادر إعداد الاستبانة:

راجع الباحث العديد من الدراسات التي تناولت بناء المصفوفة كدراسة (الجابري: ٢٠١٨م)[١]،ودراسة (الغامدي: ٢٠١٩م)[٢]، ودراسة (عبدالله: ٢٠٢٠م)[٣]، وكذلك راجع الباحث العديد من المراجع التي تناولت الإطار المرجعي الأوروبي المشترك كمرجع (صبير: ٢٠١٦م)[٤]، ودراسة (المحجري:

(١) الجابري، مطلق. مرجع سابق، (٢٠١٨م).
(٢) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٩م).
(٣) عبدالله، رحاب. مرجع سابق، (٢٠٢٠م).
(٤) المحجري، محمد. مرجع سابق، (٢٠١٥م).

٢٠١٥م)[١]،ودراسة (محمد: ٢٠١٥م)[٢].

٣– إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

بين الباحث للمحكمين في مقدمة الاستبانة الهدف منها، ثم طلب منهم قراءتها، وإبداء رأيهم فيها، وإجراء ما يرون مناسبًا من التعديلات من وجهة نظرهم.

ويتضح من الجدول الآتي توصيف للاستبانة في صورتها الأولية.

جدول (٧)

توصيف استبانة مصفوفة مهارات التحدث اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك في الصورة الأولية

م	مهارات التحدث الفرعية	المهارة الإجرائية						النسبة المئوية من المجموع
		المستوى المبتدئ		المستوى المتوسط		المستوى المتقدم		
		A1	A2	B1	B2	C1	C2	
١	يستخدم المفردات والتراكيب أثناء حديثه بشكل صحيح.	٥	٥	٤	٣	٢	٣	١٧,٨٨
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٨	١٦	٧	٦	٨	١٢	٤٦,٣٤
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدما مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٢,٢١
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٤	٣	٣	٧	٦	٦	٢٣,٥٧
العدد الكلي		١٩	٢٦	١٦	١٩	١٩	٢٤	٪١٠٠

٤– تحكيم الاستبانة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين متخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد أخذ بآرائهم جميعًا في عملية التحكيم.

(١) محمد، محمود فتوح. مرجع سابق، (٢٠١٥م).

(٢) صبير، عبد الناصر. مرجع سابق، (٢٠١٦م).

٥- تعديل الاستبانة وفقًا لنتائج التحكيم:

بينت نتائج التحكيم اتفاق المحكّمين حول سلامة بناء الاستبانة، وقد جاءت نتائج الاتفاق كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٨)

حساب الوزن النسبي لاتفاق آراء المحكمين حول مصفوفة المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية المختلفة، وذلك وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك

م	مهارات التحدث الفرعية	المهارة الإجرائية						المجموع الكلي للمهارات الإجرائية	الوزن النسبي	النسبة المئوية
		المستوى المبتدئ		المستوى المتوسط		المستوى المتقدم				
		A1	A2	B1	B2	C1	C2			
١	يستخدم المفردات والتراكيب أثناء حديثه بشكل صحيح.	٥	٥	٤	٣	٢	٣	٢٢	٣,٦٨	٪٩٢,٠
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٨	١٦	٧	٦	٨	١٢	٥٧	٣,٦١	٪٩٠,٣
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدما مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٥	٣,٣٩	٪٨٤,٨
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٤	٣	٣	٧	٦	٦	٢٩	٣,٤٧	٪٨٦,٨
العدد الكلي		١٩	٢٦	١٦	١٩	١٩	٢٤	**١٢٣**	٣,٥٤	٪٨٨,٤

يتبين من الجدول نسبة الاتفاق بين المحكمين حول سلامة بناء الاستبانة، وشمولها للمصفوفة بلغت (٨٨,٤٪)، وقد تراوحت النسبة المئوية للوزن النسبي للمهارات الإجرائية المنبثقة عن المهارات الفرعية من (٨٤,٨٪ - ٩٢٪)، وهذه النسب تزيد عن (٨٠٪)، وهي النسبة التي حددت كحد أدنى لقبول المهارات

الإجرائية، وهذا يدل على أن المحكمين اتفقوا بنسبة (٨٨,٤٪) على إجراء التعديلات المتمثلة في تعديل بعض المهارات الإجرائية، وذلك في نقل بعض المهارات الإجرائية من مستوى لغوي إلى مستوى لغوي آخر.

وبناءً على ذلك فقد قبلت هذه المهارات، واعتمدت في الصورة النهائية.

٦– صياغة الاستبانة في صورتها النهائية:

قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة من المحكمين، وبناءً على ذلك فقد بلغ عدد المهارات الإجرائية للاستبانة في صورتها النهائية مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية؛ موزعة على أربع مهارات فرعية، ويبين الجدول (٩) الآتي وصفًا لها.

جدول (٩)

توصيف قائمة مصفوفة مهارات التحدث اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك في الصورة النهائية

م	مهارات التحدث الفرعية	المهارة الإجرائية						النسبة المئوية من المجموع
		المستوى المبتدئ		المستوى المتوسط		المستوى المتقدم		
		A1	A2	B1	B2	C1	C2	
١	يستخدم المفردات والتراكيب أثناء حديثه بشكل صحيح.	٥	٥	٤	٣	٢	٣	١٧,٨٨
٢	يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح.	٨	١٣	٩	٧	٨	١٢	٤٦,٣٤
٣	يتواصل شفهيًّا مع الآخرين مستخدما مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب.	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١٢,٢١
٤	يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه.	٤	٣	٣	٦	٥	٨	٢٣,٥٧
العدد الكلي		١٩	٢٣	١٩	١٩	١٧	٢٦	١٠٠٪

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول، ما المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية؟

توصل البحث إلى قائمة بالمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية، وقد تكونت من أربع مهارات فرعية، انبثق عنها مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (الرشيد:٢٠١٦م)[١]، ودراسة (البلوشية:٢٠٢٠م)[٢]، التي توصلت إلى قائمة بمهارات التحدث؛ هذه المهارات يمكن تضمينها في المقررات التعليمية؛ لتنمي مهارات المتعلمين في مهارة التحدث.

للإجابة عن السؤال الثاني، ما الأسس الرئيسة لبناء مصفوفة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟

توصل البحث إلى قائمة بالأسس الرئيسة لبناء مصفوفة لمهارات التحدث اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتكونت من خمسة أسس رئيسة، انبثق عنها ثمانية أسس فرعية، تفرع عنها ثلاثة وعشرون مؤشرًا.

ويرى الباحث بأن هذه الأسس الخمسة (النفسية، واللغوية، والمعرفية، والثقافية، والتربوية)، وأسسها الفرعية، ومؤشراتها مهمة في تصميم المقررات التعليمية؛ لأن ذلك يسهم في إعداد المقررات التعليمية التي تتناسب مع المستويات اللغوية للمتعلمين.

(١) الرشيد، عبيد. مرجع سابق، (٢٠١٦م).

(٢) البلوشية، ميساء. مرجع سابق، (٢٠٢٠م).

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (الحديبي:٢٠٠٨م)[١]، ودراسة (الغامدي: ٢٠١٨م)[٢]، حيث توصلت هاتان الدراستان إلى قائمة بأسس بناء برامج تعليمية اشتملت على الأسس الخمسة (النفسية، واللغوية، والمعرفية، والثقافية، والتربوية).

للإجابة عن السؤال الثالث، ما المصفوفة المقترحة للمهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك؟

توصل البحث إلى قائمة بمصفوفة المهارات اللازمة لمهارة التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للمستويات اللغوية، وذلك وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك، تكونت من أربع مهارات فرعية انبثق عنها مائة وثلاث وعشرون مهارة إجرائية، وقد قسمت المهارات الإجرائية إلى ستة مستويات لغوية كما هي موضحة في الجدول التالي:

(١) الحديبي، علي. مرجع سابق، (٢٠٠٨م).

(٢) الغامدي، علي. مرجع سابق، (٢٠١٨م).

جدول (٧)

المهارات الإجرائية لمهارات التحدث مقسمة على ستة مستويات وفقًا للإطار الأوروبي المشترك

المهارة الفرعية: يستخدم المفردات والتراكيب في أثناء حديثه بشكل صحيح					
A1	A2	B1	B2	C1	C2
يكمل جملًا بمفردات مناسبة في أثناء حديثه.	يوظف المترادفات لتوضيح معنى حديثه.	يستخدم أسلوب الاستفهام أثناء حديثه.	يستخدم أدوات الربط المناسبة أثناء حديثه.	يستخدم تراكيبَ لغوية مترابطة أثناء حديثه.	يضبط تمييز العدد ضبطًا صحيحًا أثناء حديثه.
يضع المفردات في جمل مفيدة من إنشائه أثناء حديثه.	يوظف المتضادات لتقوية المعنى أثناء حديثه.	يستخدم أسلوب التعجب أثناء حديثه.	يتحدث بتراكيب فصيحة.	يستخدم الأعداد المركبة في تراكيب لغوية أثناء حديثه.	يستخدم النعت ويضبطه ضبطًا صحيحًا أثناء حديثه.
يختار المفردات التي تناسب الموضوع الذي يتحدث عنه.	يتحدث بكلمات صحيحة.	يستخدم أسلوب النفي أثناء حديثه.	يرتب المفردات والتراكيب في ضوء ما تعلمه من أساليب أثناء حديثه.		يستخدم التوكيد ويضبطه ضبطًا صحيحًا أثناء حديثه.
يستخدم المفردات بمعانيها الصحيحة أثناء حديثه.	يستخدم جملًا اسمية صحيحة أثناء حديثه.	يستخدم أسلوب النهي أثناء حديثه.			
يستخدم تراكيبَ بسيطة في حديثه.	يستخدم جملًا فعلية صحيحة أثناء حديثه.				
المهارة الفرعية: يتحدث عن مواقف حياتية بشكل صحيح					
A1	A2	B1	B2	C1	C2
يذكر عنوان المكان.	يتحدث عن صورة أمامه.	يستخدم جملًا واضحة أثناء حديثه.	يتحدث عن موقف محدد مرتبا أفكاره ترتيبًا منطقيًّا.	يوظف المفردات والعبارات المناسبة في وصفه أثناء حديثه.	يصف ظاهرة طبيعية وصفًا مناسبًا.

يوضح استخدامات المكان.	يجيب عن الأسئلة إجابة كاملة.	يطرح أسئلة محددة مرتبطة بالموقف الذي يتحدث عنه.	يستخدم الوقفات الصحيحة أثناء حديثه.	يعكس وصفه وجهة نظره مدعومة بالأدلة أثناء حديثه.	يصف حدثًا سابقًا وصفًا متكاملًا.
يذكر أسماء الأدوات التي يستخدمها في المنزل.	يصف مكانًا يحب زيارته.	يتحدث عن موقف رآه في بيئته.	يضبط الكلمات ضبطا نحويًا من خلال ما درسه من قواعد أثناء حديثه.	يصف شخصية معروفة وصفا صحيحا.	يبدأ الوصف من الكليات إلى الجزئيات.
يذكر أسماء الأدوات التي يستخدمها في قاعته الدراسية.	يصف منزله.	يصف أدوار أصحاب الخدمات (الطبيب – رجل المرور – عامل النظافة) وغير ذلك.	يصف حدثًا معينًا (مناسبة – احتفال – زيارة) من خلال ثروته اللغوية أثناء حديثه.	يرتب أفكاره في تسلسل واضح أثناء حديثه عن خبرة شخصية.	يلتزم الدقة في وصف ما حوله.
يعبر بجملتين عن موضوع قرأه.	يصف الشارع الذي يسكن فيه.	يستخدم الكلمات والعبارات التي تتناسب مع المواقف المختلفة.	يلخص موقفًا تواصليًا حدث بينه وبين أحد من زملائه على مواقع التواصل الاجتماعي.	يعبر عن إحساسه ومشاعره تعبيرًا مناسبًا.	يبدأ حديثه بمقدمة تثير انتباه السامعين.
يعبر بجملتين عن موضوع استمع إليه.	يصف قاعته الدراسية.	يستخدم الأدلة والشواهد أثناء حديثه.	يتحدث بطلاقة حول المواقف الشخصية التي يحبها.	يتحدث عن موقف طريف حدث له.	يسرد بعض مواقفه الإنسانية.
يعبر بجملتين عن موضوع اطلع عليه عبر الإنترنت.	يصف المعهد الذي يدرس فيه.	يلخص شفويًا موضوعًا استمع له من التلفاز.	يستخدم الألفاظ المقبولة اجتماعيًا في المواقف التواصلية الشفوية.	يقدم تقريرًا شفهيًا عن عمل جماعي لقاعته الدراسية.	يحكي بعض خبراته الشخصية الطريفة بلغة فصحية.
يجري حوارات	يصف هواياته	يلخص شفهيًا		يجري مقابلة	يتحدث عن

قصيرة مع زملائه.	المفضلة.	موضوعا قرأه في الإنترنت.		بسيطة مع شخص مسؤول.	نفسه في بعض المناسبات العامة.
	يستخدم عبارات الترحيب في المواقف التواصلية الشفوية.	يجيب شفهيًّا عن أسئلة المواقف التواصلية إجابات كاملة.			ينهي حديثه بخاتمة مناسبة تلخص الغرض من حديثه.
	يستخدم عبارات الشكر في المواقف التواصلية الشفوية.				يلقي أحاديث شفوية معلوماتية.
	يستخدم عبارات التهنئة في المواقف التواصلية الشفوية.				يستخدم وسائل التنبيه المناسبة (طرح سؤال – ضرب أمثلة).
	يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف التواصلية الشفوية.				يستخدم الأساليب اللغوية التي تؤثر في المستقبل (تكريم – تبجيل – دعاء).
المهارة الفرعية: يتواصل شفويا مع الآخرين مستخدما مهارات التواصل غير اللفظي بشكل مناسب					
A1	A2	B1	B2	C1	C2
ينظر إلى المستمعين أثناء حديثه.	يستخدم إشارات اليد بصورة مناسبة للتعبير عما يريده.	يعبر بوجهه عن الشعور بالسعادة.	يعبر بوجهه عن التعجب.	تتوافق حركات يده مع مضمون حديثه.	يؤدي دورًا تمثيليًّا بحركات معبرة عن الموقف.
يتحدث بصوت مسموع ومناسب للمستمعين.	يبدأ حديثه بابتسامة.	يعبر بوجهه عن الاعتراض.	يعبر بوجهه عن الثقة بالنفس.	يوظف حركته وانتقاله بين المستمعين لإيصال رسالته.	يعبر بيديه لتأكيد كلامه.
		يعبر بوجهه عن الشعور بالدهشة.	يعبر بوجهه عن الحزن.		يوافق بين ألفاظه وحركاته.
المهارة الفرعية: يوظف مهارات التفكير أثناء حديثه					

A1	A2	B1	B2	C1	C2
يقارن شفهيًّا بين تركيبين من التراكيب اللغوية البسيطة.	يبدي رأيه في قصة مصورة.	يذكر ما أعجبه في موضوع أو قصة أو سلوك.	يحلل شفهيًّا نصا قرأه أو استمع إليه.	يناظر زميله في مسألة خلافية مدعمًا وجهة نظره بالأدلة.	يتحدث بشكل متصل من دون توقف (طلاقة الكلام).
يذكر كلمات تبدأ بحرف معين.	يبدي رأيه في سلوك بعض الشخصيات.	يذكر ما لم يعجبه في موضوع أو قصة أو سلوك.	يبدي رأيه في صورة أو مجموعة صور شاهدها.	يستخدم الأدلة والشواهد على صحة حديثه.	يحكم شفهيًّا على شخصيات وأحداث قصة.
يذكر كلمات تنتهي بحرف معين.	يفسر شفهيًّا حبه لشخص ما.	يذكر نهاية يتوقعها لقصة معينة.	يناقش آراء الآخرين بموضوعية.	يذكر حلولًا متنوعة لمشكلة عرضت عليه.	يبدي رأيه في موقف شاهده.
يذكر كلمات تبدأ وتنتهي بحروف معينة.			يعبر عن بعض الصور والأحداث بأسلوبه الخاص.	يعبر عن بعض الصور والأحداث بأسلوب طريف.	يرتجل حديثًا يحمل فكرة واضحة.
			يذكر حلولًا متنوعة لمشكلة ما.	يذكر نهايات متنوعة لقصة غير نهايتها الموجودة.	يعبر عن مشاعره بعبارات واضحة.
			يطرح أفكارًا جديدة حول موضوع استمع إليه.		يبتكر قصة قصيرة.
					يذكر أكبر عدد ممكن من مرادفات كلمة معينة.
					يذكر أكبر عدد ممكن من مضادات كلمة معينة.

وبعد عرض مهارات التحدث الفرعية، ومهاراتها الإجرائية يرى الباحث بأن هذه المهارات مهمة صممت بشكل مصفوفة مدى وتتابع، حيث تميزت بالتتابع، والترابط في عرض مهاراتها الإجرائية على جميع المستويات اللغوية المختلفة.

ويرى الباحث أهمية الإطار الأوروبي المرجعي المشترك في تكوين المصفوفات المبنية على معايير عالمية لتعليم اللغات الأجنبية، حيث قام الباحث بتوزيع مهارات التحدث على مستوياتها الستة (C2- C1- B2-B1- A2- A1)، متدرجة تبدأ من السهل ثم تنتقل إلى الصعب، وتهتم بالمحسوس بداية ثم الانتقال إلى المجرد؛ لأن هذا التوزيع يساعد مصممي المقررات التعليمية بتأليف مقررات مبنية على المعايير العالمية في تعليم اللغات الأجنبية.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (البصري:٢٠٢١م)[١]، التي أوصت بالاستفادة مما قدمه الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية.

التوصيات:

١- التركيز والاعتناء بمهارة التحدث لدى المتعلمين؛ وذلك بإثراء المقررات التعليمية بالمواقف التواصلية، والتفاعلية من خلال المصفوفة المقترحة لمهارات التحدث.

٢- توظيف التقنيات الحديثة في تصميم المقررات التعليمية التي تنمي المهارات الأساسية، والفرعية لمهارة التحدث لدى المتعلمين من خلال المصفوفة المقترحة لمهارات التحدث.

٣- الاستفادة من مخرجات مصفوفة مهارات التحدث في البحث الحالي لبناء مقررات تعليمية وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات.

---

(١) البصري، هداية. مرجع سابق، (٢٠٢١م).

المقترحات:

١- مصـــفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

٢- مصـــفوفة مقترحة للمهارات اللازمة لمهارة الكتابة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للإطار الأوروبي المرجعي المشترك.

المراجع

أبو رزق، إبتهال. "استخدام الفيديو التشاركي كأداة تعليمية لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية: أثرها والاتجاهات نحوها". *جامعة السلطان قابوس: مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (٢٠٢٠م).

أبو عمشة، خالد. "المغني في تعليم اللغة العربية للناطقين". (ط١، أصوات للدراسات والنشر، ٢٠١٨).

آل عمر، أحمد بن عبدالله. "المدى والتتابع في تصميم المناهج". (التربية والتعليم، ٢٠١٠م).

البصري، هداية. "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين التواصل والتداولية: مقاربة نوعية في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية". *جامعة بغداد*، (٢٠٢١م).

البلوشية، ميساء. "فاعلية إستراتيجية عباءة الخبير باستخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها". *جامعة نزوى: كلية العلوم والآداب*، (٢٠٢٠م).

البيومي، جمال. "تعليم مهارة التحدث في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تحليلية تقويمية". *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٠٢٠م).

جاب الله، علي، وحافظ، وحيد، وعبدالباري، ماهر. "تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق". (ط١، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م).

الجابري، مطلق بن مريع. "تصميم مصفوفة مدى وتتابع للمفاهيم الأدبية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *السعودية: الجامعة الإسلامية*،

(٢٠٠٨م).

الحديبي، علي. "فاعلية برنامج قائم على معايير اللغة العربية كلغة أجنبية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للناطقين بلغات أخرى". *جامعة أسيوط: كلية التربية*، (٢٠٠٨م).

الرشيد، عبيد. "أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة*، (٢٠١٦م).

سعيد، عاطف، ومحمد، داوود. "الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات: أهدافه ومحاوره وكيفية الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية". *جامعة إفريقيا العالمية*، (٢٠١٤م).

شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد. "معجم المصطلحات التربوية والنفسية". (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م).

صبير، عبد الناصر عثمان. "الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها". (ط١، جامعة أم القرى، ٢٠١٦م).

طعيمة، رشدي. "الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ).

عبدالله، رحاب. "مصفوفة المدى والتتابع للقواعد للناطقين بغير العربية في ضوء الاحتياجات والوظيفية والشيوع". *جامعة الأزهر*، (٢٠٢٠م).

العربي، أسامة زكي السيد. "برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية كفاءات تلقي اللغة وإنتاجها لدى دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها". *جامعة أسيوط*، (٢٠١٤م).

علي، كمال. "القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي". (ط٢، مكتبة المتنبي،

٢٠١١م).

العليان، محمد. "تصميم مصفوفة مدى وتتابع المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *السعودية: الجامعة الإسلامية*، (٢٠١٩م).

عليان، أحمد. "المهارات اللغوية: ماهيتها، وطرائق تنميتها". (ط٤، الرياض: دار المسلم، ٢٠١٠م).

الغامدي، علي. "فاعلية برنامج قائم على معايير تعلم اللغات الأجنبية في علاج صعوبات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى". *السعودية: الجامعة الإسلامية*، (٢٠١٨م).

الغامدي، علي. "مصفوفة مقترحة لمهارات الاستماع اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية". *جامعة أسيوط: كلية التربية*، (٢٠١٩م).

فجال، محمد. "مهارات الكتابة". (جامعة الملك سعود: إدارة النشر العلمي، ٢٠١٠م).

الفوزان، عبد الرحمن. "إضاءات لمعلمي اللغة العربية". (ط١، الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠١١م).

قاسم، محمد، والحديبي، علي، "معايير تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولى". (السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٥م).

قاسم، محمد، والحديبي، علي. "معايير تعليم اللغة العربية للصفوف من الرابع إلى السادس". (السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٨م).

اللقاني، وأحمد، والجمل، علي. "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس". (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م).

اللهيبي، محمد، الحديبي، علي، الحجوري، صالح. "مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الثقافة الإسلامية اللازمة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". *جامعة*

حضر الباطن: المجلة الدولية للعلوم الإنسانية، (٢٠٢٢م).

المحجري، محمد. "معايير المهارات اللغوية للناطقين بغيرها للمستويات A – B – C وفقًا للإطار المرجعي الأوروبي للغات". *مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية*، (٢٠١٥م).

محمد، محمود فتوح. "الإستراتيجيات الحديثة التي ينبغي اتباعها في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات واللغة العربية". الرياض: *مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية*، (٢٠١٥م).

مدكور، علي. "تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق". (ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).

"وثيقة بناء منهج تعليم اللغة". (ط١، جامعة أم القرى: معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٣٦هـ).

Bibliography:

Abu Rizaq, Ibtihal. "Using Participatory Video as an Educational Tool to Develop Arabic Speaking Skills: Its Impact and Attitudes Towards It." (in Arabic). Sultan Qaboos University: Journal of Educational and Psychological Studies, (2020).

Abu Amsha, Khaled. "Al-Mughni in Teaching Arabic to Non-Native Speakers." (in Arabic). (1st ed., Aswat for Studies and Publishing, 2018).

Al-Omar, Ahmed bin Abdullah. "Scope and Sequence in Curriculum Design." (in Arabic). (Education and Teaching, 2010).

Al-Basri, Hidaya. "Teaching Arabic to Non-Native Speakers Between Communication and Pragmatics: A Qualitative Approach in Light of the Common European Framework of Reference for Languages." (in Arabic). University of Baghdad, (2021).

Al-Balushi, Maysaa. "Effectiveness of the Expert Cloak Strategy Using Drama in Developing Speaking Skills among Arabic Learners for Non-Native Speakers." (in Arabic). University of Nizwa: College of Arts and Sciences, (2020).

Al-Bayoumi, Gamal. "Teaching Speaking Skills in Arabic Language Learning Series for Non-Native Speakers: An Analytical and Evaluative Study." Journal of Al-Madina International University for Educational and Psychological Sciences, (2020).

Gaballah, Ali, Hafiz, Wahid, and Abdelbari, Maher. "Teaching Arabic to Individuals with Special Needs Between Theory and Practice." (in Arabic). (1st ed., Cairo: Itrak Printing and Publishing, 2008).

Al-Jabri, Mutlaq bin Murei'. "Designing a Scope and Sequence Matrix for Literary Concepts Necessary for Arabic Learners Who Speak Other Languages." (in Arabic). Saudi Arabia: Islamic University, (2008).

Al-Hadibi, Ali. "Effectiveness of a Program Based on Arabic as a Foreign Language Standards in Developing Life Skills Necessary for Non-Native Speakers." (in Arabic). Assiut University: Faculty of Education, (2008).

Al-Rasheed, Obaid. "The Effect of Cooperative Learning Strategy on Developing Speaking Skills among Arabic Learners Who Speak Other Languages." (in Arabic). Islamic University: Al-Madinah Al-Munawarah, (2016).

Saeed, Atef, and Mohammed, Dawood. "The Common European Framework of Reference for Languages: Its Objectives, Axes, and

How to Benefit from It in Teaching Arabic." (in Arabic). Africa International University, (2014).

Shehata, Hassan, Al-Najjar, Zeinab, and Ammar, Hamed. "Dictionary of Educational and Psychological Terms." (in Arabic). (Cairo: Egyptian Lebanese Publishing House, 2003).

Sabir, Abdul Nasser Othman. "The Common European Framework of Reference for Learning, Teaching, and Assessing Languages." (in Arabic). (1st edition, Umm Al-Qura University, 2016).

Taima, Rushdi. "Lexical and Cultural Foundations for Teaching Arabic to Non-Native Speakers." (in Arabic). (Mecca: Umm Al-Qura University, 1402 AH).

Abdullah, Rehab. "The Scope and Sequence Matrix of Grammar for Non-Arabic Speakers in Light of Needs, Functionality, and Frequency." (in Arabic). Al-Azhar University, (2020).

Al-Arabi, Osama Zaki Al-Sayed. "A Proposed Program Based on the Common European Framework of Reference for Languages to Develop Receiving and Producing Language Competencies in Non-Native Arabic Learners." (in Arabic). Assiut University, (2014).

Ali, Kamal. "Reading and Conversation in Light of an Integrated Approach." (2nd edition, Al-Mutanabbi Library, 2011).

Al-Olayan, Mohammed. "Designing a Matrix of Scope and Sequence of Grammatical Concepts Necessary for Learners of Arabic as a Foreign Language." (in Arabic). Saudi Arabia: Islamic University, (2019).

Olayan, Ahmed. "Language Skills: Their Nature and Methods of Development." (4th ed., Riyadh: Dar Al-Muslim, 2010).

Al-Ghamdi, Ali. "Effectiveness of a Program Based on Foreign Language Learning Standards in Addressing Language Production Difficulties for Learners of Arabic as a Foreign Language." (in Arabic). Saudi Arabia: Islamic University, (2018).

Al-Ghamdi, Ali. "Proposed Matrix for Listening Skills Necessary for Learners of Arabic as a Foreign Language in Light of Global Standards for Teaching Foreign Languages." (in Arabic). Assiut University: College of Education, (2019).

Fajal, Mohammed. "Writing Skills." (in Arabic). (King Saud University: Scientific Publishing Administration, 2010).

Al-Fawzan, Abdulrahman. "Insights for Arabic Language Teachers." (in Arabic). (1st ed., Riyadh: Al-Humaidhi Press, 2011).

Qasem, Mohammed, and Al-Hudaibi, Ali. "Standards for Teaching Arabic in the Early Grades." (in Arabic). (Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States, 2015).

Qasem, Mohammed, and Al-Hudaibi, Ali. "Standards for Teaching Arabic Language for Grades Four to Six." (in Arabic). (Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States, 2018).

Al-Laqani, Ahmad, and Al-Jamal, Ali. "Glossary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods." (in Arabic). (2nd ed., Cairo: Alam Al-Kutub, 1999).

Al-Luhaibi, Mohammed, Al-Hudaibi, Ali, Al-Hajouri, Saleh. "Matrix of Scope and Sequence of Islamic Culture Concepts Required for the Arabic Language Program for Non-Native Speakers." (in Arabic). Hafar Al-Batin University: International Journal of Humanities, (2022).

Al-Mahjari, Mohammed. "Standards of Language Skills for Non-Native Speakers for Levels A – B – C According to the European Framework of Reference for Languages." (in Arabic). King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, (2015).

Mohammed, Mahmoud Fattouh. "Modern Strategies to be Followed in Teaching Arabic as a Second Language According to the Common European Framework of Reference for Languages and Arabic Language." (in Arabic). Riyadh: King Abdullah Center for Arabic Language Service, (2015).

Madkour, Ali. "Teaching the Arts of the Arabic Language: Theory and Practice." (in Arabic). (1st ed., Amman: Al-Maseerah Publishing and Distribution, 2008).

"Curriculum Development Document for Language Teaching." (in Arabic). (1st ed., Umm Al-Qura University: Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers, 1436 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨
١٩٦

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE PART 2

THE ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

Part 2

Issue: 19
January - March 2026